

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

كفارة لخطاياهم» [29]. 27 - عبداً بن أزهري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك، أو الحمى، كمثل حديدة تدخل النار، فيذهب خبثها، ويبقى طيبها» [30]. 28 - عبداً بن مغفل: أن امرأة كانت بغية في الجاهلية، فمر بها رجل، أو مرّت به، فبسط يده إليها، فقالت: مه إن الله أذهب بالشرك، وجاء بالإسلام، فتركها وولّى، وجعل ينظر إليها، حتّى أصاب وجهه الحائط، فأتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فذكر ذلك له، فقال: «أنت عبد أراد الله بك خيراً، إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيراً، عجل له عقوبة ذنبه، حتّى يوافي به يوم القيامة» [31]. عن طريق الإماميّة: 29 - الإمام الصادق (عليه السلام): «إن أشدّ الناس بلاءً الأنبياء، ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الأمثل، فالأمثل» [32]. 30 - الإمام الصادق (عليه السلام) وقد ذكر عنده البلاء، وما يخصّ الله عزّ وجلّ به المؤمن، فقال: «سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أشدّ الناس بلاءاً في الدنيا؟ فقال: النبيّون، ثمّ الأمثل، فالأمثل، ويبتلي المؤمن بعد ذلك على قدر إيمانه وحسن أعماله، فمن صحّ إيمانه وحسن عمله اشتدّ بلاؤه، ومن سخط إيمانه [33] وضعف عمله قلّ بلاؤه» [34].